الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٩ | الموافق ٢٧ ربيع الأول ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٨٠ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 24, 2019 | No. 3280 | 14th year

النادي الدبلوماسي يقيم بازاراً خيرياً بعد غياب لسنوات

| **وكالات**

بعد غياب لسنوات، أقام النادي الدبلوماسي في سورية بازاراً خيرياً في فندق الشيراتون بدمشق، ضم معروضات تمثل تراث الدول ١٢ المشاركة فيه، سيعود ريعه للجمعيات الأهلية التي ترعى الأطفال الأيتام، وذوي الإعاقة في سورية.

وفي كلمة له أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد حسب «سانا»، أن هذه العودة لممارسة النشاطات الاعتيادية للنادي الدبلوماسي تحمل الكثير من المعاني النبيلة والمؤشرات على تحسن الأوضاع في سورية وحالة الأمن والأمان فيها، لافتاً إلى أن وزارة الخارجية ستقدم كل الدعم والرعاية لمثل هذه المبادرات الطيبة.

من جهتها بينت منظمة البازار زوجة السفير البرازيلي بدمشق مرسيدس فاز بيتالوكا، أن النادي سعى دائماً لتحقيق أهداف اجتماعية وثقافية وخيرية.

دمشق: تعاملنا بمرونة وإيجابية خلال المرحلة التحضيرية

«الدستورية» تستأنف أعمالها غداً وبيدرسون: لا إطار زمنياً لها

| **الوطن**

تستأنف اللجنة الدستورية أعمالها غداً في مقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية، حيث يصل اليوم أعضاء اللجنة المصغرة الخاصة بالوفد المدعوم من الحكومة السورية، على متن طائرة مقدمة من روسيا على غرار الجولة الأولى.

وعلمت « الوطن» أنه من المرجح أن يكون كل وفد قد حضر لجدول أعمال هذه الجولة، سيتم التباحث فيه بالجلسة الأولى يوم الإثنين، على أن يتم التوافق على جدول مرضي للجميع، علماً بأن الجولة السابقة كان وحده الوفد المدعوم من الدولة، جهز جدول أعمال، تم اعتماده مباشرة، نظراً لغياب أي جدول أعمال آخر.

ويوم أمس وفي رده على سؤال للصحفيين أعرب المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون عن أمله في «الاجتماع مرة أخرى مع أعضاء اللجنة الدستورية المصغرة، وقال: « أعتقد أنه في غضون أشهر سنتمكن من مناقشة ما إذا كان هناك تقدم بشأن كيفية المضي قدماً في صياغة الدستور السوري».

ونفى المبعوث الأممي أن يكون لديه «إطار زمني لعمل اللجنة الدستورية»، وقال: «ما اتفقنا عليه هو أن نعمل بجدية وأن نحرز تقدماً، وسوف أقدم تقريراً إلى مجلس الأمن بهذا الخصوص».

وأول من أمس، وفي إحاطة أمام مجلس الأمن، أشار بيدرسون إلى أن نقاشات اللجنة في جولتها الأولى، كانت مهنية وناجحة، وأن عملها يستند إلى مبادئ أساسية تتضمن احترام سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن وفي مقدمتها القرار ٢٢٥٤ بما يسهم في إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية في حين يقتصر دور الأمم المتحدة على تيسير عمل اللجنة.

من جانبه، قال مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، خلال جلسة مجلس الأمن: «تعاملت الدولة السورية بمرونة وإيجابية خلال المرحلة التحضيرية لانعقاد اللجنة، وهو الأمر الذي أكدت عليه الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص».

وجدد الجعفري تأكيد سورية على أهمية التقيد التام بمرجعيات وقواعد الإجراءات المتعلقة بعمل لجنة مناقشة الدستور، وفي مقدمتها احترام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة سيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها، والملكية والقيادة السورية للعملية السياسية، والدور الميسر والحيادي للمبعوث الخاص، وعدم فرض أي شروط أو استنتاجات مسبقة أو مواعيد مصطنعة بشأن عمل اللجنة، أو التوصيات التي يمكن أن تخرج بها، لأن صياغة دستور سورية ورسم مستقبلها هو ملك حصري للشعب السوري لا يمكن الانتقاص منه ولا التنازل عنه.

وأعرب الجعفري عن ارتياح سورية لتأكيدات الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص في هذا المجال، لافتاً إلى أن أكبر خطر على لجنة مناقشة الدستور هو محاولة البعض التدخل في عملها وعرقلة جهودها.

عاشر دورية روسية تركية في «الدرباسية» ورابع مفخخة تضرب «تل أبيض» في شهر

الجيش يصدّ هجوماً على عين عيسى وتركيا تنقلب على «سوتشي»!

| **حلب - خالد زنكلو**

تصدى الجيش العربي السوري بمؤازرة القوات الرديفة لهجوم عنيف شنته الميليشيات المسلحة التابعة لتركيا من محاور عدة باتجاه بلدة عين عيسى في الريف الشمالي لمحافظة الرقة، بمساندة من جيش الاحتلال التركي الذي انقلب نظامه على اتفاق «سوتشي» الموقع مع روسيا في ٢٢ الشهر الماضي والخاص بشمال شرق سورية، في مسعى لخلق واقع ميداني جديد عبر قضم المزيد من الأراضي السورية، التي لم ترد في بنود الاتفاق.

وأفاد مصدر ميداني في عين عيسى لـ«الوطن»، بأن الجيش السوري اشتبك مع مرتزقة تركيا، الذين أغاروا منذ صباح أمس على البلدة، وخصوصاً من جهة مخيمها، مستعينين بالطائرات المسيرة للجيش التركي الذي نفذ ضربات مدفعية كثيفة دفعت الجيش السوري للرد على مصادر النيران وإيقاع خسائر بشرية ومادية في صفوف المهاجمين، وأشار إلى أن حدة الهجمات خفت ظهراً ليعاود المرتزقة محاولاتهم التقدم من دون تغيير في خريطة السيطرة حتى مساء أمس.

وأشار المصدر إلى أن جيش الاحتلال التركي ومرتزقته يسعون في محاولاتهم لفتح جبهات قتال، باتجاه تل تمر في الحسكة، وعين عيسى في الرقة، إلى تهجير الأهالي من المنطقة، كما فعلوا أمس في الثانية، وجعلها في حال مستمرة من الحرب، في وقت تواصل فيه العدوان على منطقتي رأس العين وتل أبيض ديموغرافياً باستقدام سكان من مناطق أخرى لا يمتون بصلة إلى الموطن الجديد.

وأوضح المصدر أن جبهة تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي، شهدت هدوءاً يوم أمس في محاور القتال الشمالية والغربية، والتي شهدت تصعيداً كبيراً خلال الأيام المنصرمة، في مسعى من جيش النظام التركي وميليشياته للسيطرة على البلدة، التي دافع الجيش السوري عن حدودها، وتدخل الضامن الروسي لـ«سوتشي» للتدخل، ومنع انهيار الاتفاق أو تعديل بنوده.

على صعيد مواز، كشفت وكالة «سانا» نقلاً عن مصادر أهلية تأكيدها أن قوات الاحتلال التركي تقوم حالياً بتجهيز قطعة من الأرض بمساحة تتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ دونماً شرق مدينة رأس العين بنحو ٤ كم، حيث شوهدت آليات هندسية عسكرية تقوم بتسوية الأرض ورفع سواتر ترابية عالية يتوقع أنها قاعدة أو مقر جديد لقوات الاحتلال التركي.

يأتي ذلك في وقت سيرت فيه الشرطة العسكرية الروسية والجيش التركي دورية عسكرية مشتركة هي العاشرة منذ توقيع «سوتشي» في بلدة الدرباسية بمحافظة الحسكة، بهدف مراقبة تطبيق الاتفاق من الأطراف المعنية به، وفق قول مصادر محلية في المدينة لـ«الوطن»، والتي بينت أن الدورية، المؤلفة من ٤ مركبات من كل جانب كسابقتها والتي سيرت الأربعاء الماضي، انطلقت من غرب الدرباسية من قرية شيرك، وتوجهت جنوباً عبر ١٧ قرية على عمق ١٠ كيلومترات من الحدود في المنطقة التي تقع بين رأس العين والقامشلي، وانتهت في قرية القرمانية عند الشريط الحدودي السوري التركي.

في الغضون، انفجرت سيارة مفخخة صباح أمس في حي الصناعة في مدينة تل أبيض المحتلة من الجيش التركي ومرتزقته، أدت إلى استشهاد ٩ أشخاص وجرح أكثر من ١٢ آخرين، وذلك ضمن سلسلة التفجيرات التي استهدفت المدينة، في ظل عدم الاستقرار الذي تعيشه بوجود المحتل التركي، وهي المفخخة الرابعة منذ شهر تقريباً في تل أبيض، والعاشرة في المدينة وفي سلوك وحمام والتركمان خلال الفترة ذاتها.

انفجار سيارة مفخخة في حي الصناعة في مدينة تل أبيض المحتلة من الجيش التركي ومرتزقته (أ ف ب)

اعتمادات المجالس المحلية قليلة لا تلبي تأهيل البنى التحتية

لجنة الموازنة في «الشعب»: ٤١ بالمئة تنفيذ «الاستثمارية» وبعض الجهات صفر

| **محمد منار حميجو**

أكد تقرير صادر عن لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب أن نسب تنفيذ المشاريع الاستثمارية لدى الوزارات بلغت ٤١ بالمئة خلال العام الحالي، موضحة أنه تراوحت من نسبة تنفيذ صفر في بعض الجهات إلى ٧٠ بالمئة في جهات أخرى.

وبيّن التقرير الذي سوف يناقشه المجلس اليوم وحصلت «الوطن» على نسخة منه أن نسب التنفيذ أولية ومن الممكن أن ترتفع حينما يتم تسديد وتصفية قيم الأعمال والعقود المنجزة التي غالباً ما تتم في نهاية العام.

وأرجع التقرير تدني مستوى التنفيذ في الجهات العامة إلى عدة عوامل منها إخفاق المناقصات نتيجة عدم تقدم العارضين بسبب عدم استقرار صرف الدولار أو عدم مطابقة المواصفات أو تقديم عارض وحيد إضافة إلى موضوع الحصار الاقتصادي المفروض على سورية.

ورأى التقرير أن الاعتمادات المخصصة للمجالس المحلية وهي ٢٨٠,٤٥ مليار ليرة قليلة لا تلبي الحاجة الفعلية لمتطلبات النهوض بإعادة تأهيل البنى التحتية لمؤسسات الدولة.

وأوصى التقرير بضرورة زيادة حجم الاعتمادات وخصوصاً منها الاستثمارية من بند الاعتمادات الاستثمارية الاحتياطية وأيضاً دعمها من بند إعادة الإعمار والتأهيل وتعويض المتضررين من خلال اللجنة المشكلة لذلك التي يترأسها وزير الإدارة المحلية والبيئة.

وأوصى التقرير بإعادة النظر في السياسات الضريبية المعمول بها والشروع بإعداد نظام ضريبي جديد يحقق العدالة الضريبية والاجتماعية ويمنع حالات التهرب الضريبي ويعزز الثقة بين الدولة والمواطنين ويؤمن موارد حقيقية لخزينتها، مشدداً على ضرورة تفعيل دور هيئة الضرائب والرسوم والتوجه نحو أتمتة عمل الهيئة والتسديد الإلكتروني لكل مستحقات الدولة.

ودعا التقرير إلى ضرورة إعادة ترتيب التركيبة الهيكلية لمؤسسات الدولة وشركات القطاع العام والعمل على دعمها مادياً ولوجستياً عبر توفير السيولة والتمويل اللازمين لتنفيذ مشاريعها الاستثمارية.

إعادة افتتاح المنافذ البرية بين إيران والعراق

على وقع الاضطرابات نائب الرئيس الأميركي في أربيل!

| **وكالات**

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية العراقية إعادة فتح معبر الشلامجة الحدودي مع إيران أمام المسافرين بعد إغلاقه لمدة أسبوع، من جهته أعلن مدير عام الشؤون السياسية والعسكرية في محافظة خوزستان الإيرانية رضا نجاتي، أن المعابر الحدودية البرية والمائية بين هذه المحافظة والعراق، والتي كانت قد أغلقت الشهر الماضي جراء الاضطرابات الأخيرة في العراق، أعيد فتحها من جديد أمس أمام الزوار.

وفي تصريح لوكالة «إرنا» الإيرانية، أوضح نجاتي أنه بعد التنسيق مع المسؤولين العراقيين، تمت إعادة فتح معبر جذابة الحدودي شمال غرب مدينة الأهواز، وأيضاً شلمجة الذي يبعد ١٥ كم من خرمشهر، فضلاً عن معبر خرمشهر المائي.

الإعلان عن فتح المعبر الحدودي تزامن مع تواصل الاحتجاجات في المدن العراقية، لاسيما في العاصمة بغداد، حيث استخدمت القوات الأمنية القنابل الصوتية لتفريق متظاهرين في شارع الرشيد حاولوا بأعداد كبيرة اجتياز الحواجز الإسمنتية للوصول إلى البنك المركزي، كما منعت القوات الأمنية المتظاهرين في ذي قار من قطع الطريق باتجاه حقل الغراف النفطي.

في الأثناء وفي حضور أميركي مثير للقلق من حيث التوقيت والمواقف، وصل نائب الرئيس الأميركي مايك بنس إلى العراق، لتفقد قوات بلاده الموجودة حالياً في قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار.

ونقلت وكالة «رويترز» عن بنس قوله: إنه تحدث مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي عن الاضطرابات، وإن الأخير أكد له أن العراق يعمل على تجنب العنف، وقال بنس: إن «عبد المهدي أكد احترام الاحتجاجات السلمية في العراق والعمل على تجنّب العنف».

من جهته أكد عبد المهدي في بيان صادر عنه «على أهمية سيادة واستقلال العراق، وعلى توفير الأمن والاستقرار للبلاد، وحماية مصالح جميع العراقيين بمختلف مكوناتهم ودياناتهم، وحصر السلاح بيد الدولة، وتعاون البلدين في إطار الاتفاقيات الاستراتيجية بينهما».

بدورها أعلنت حكومة منطقة كردستان العراق في بيان لها أن «رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ورئيس الحكومة مسرور بارزاني استقبلا في أربيل، نائب الرئيس الأميركي مايك بنس والوفد المرافق له».

وأضافت: «جرى خلال الاجتماع الذي حضره نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني وعدد من المسؤولين، تسليط الضوء على آخر مستجدات الوضع في العراق والمنطقة»، موضحة أن «الجانبين بحثا سبل تعزيز العلاقات بين إقليم كردستان والولايات المتحدة بما يسهم في توطيد الأمن والاستقرار ويحقق المصلحة العامة للعراق وعموم المنطقة».

ونقل البيان عن نائب الرئيس الأميركي تأكيده «أهمية التحالف بين واشنطن وإقليم كردستان»، مؤكداً «على دور الكرد كحلفاء مهمين للولايات المتحدة في المنطقة».

نائب الرئيس الأميركي خلال لقائه مع رئيس إقليم كردستان العراق (رويترز)

العزب من باريس: محاولات تسييس عمل «يونيسكو» مرفوضة

| **وكالات**

أكد وزير التربية عماد العزب، موقف الجمهورية العربية السورية الرافض لمحاولات بعض الدول تسييس عمل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو».

وخلال لقائه نائب المدير العام لمنظمة اليونيسكو فكسينغ كيو على هامش أعمال الدورة الـ٤٠ للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» في العاصمة الفرنسية باريس، أشار العزب إلى محاولة الحكومة الفرنسية حجب سمات الدخول لوفد الجمهورية العربية السورية، ومنعه من المشاركة في فعاليات المؤتمر العام لليونيسكو، خلافاً لاتفاقية المقر.

من جانبه أعرب كيو عن سعادته بمشاركة سورية، مبدياً اعتذاره لما حصل، مثمناً في الوقت نفسه موقف سورية الرافض لتسييس قرارات المنظمة، مبيناً أن اليونيسكو سارعت لحل هذا الإشكال، وطالبت الحكومة الفرنسية بالوفاء بالتزاماتها، ومنح الوفد السوري سمات الدخول، بموجب اتفاقية المقر.. العزب بحث مع المدير العام المساعد لقطاع العلوم في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» شاميلا ناير بدويل، آفاق التعاون المشترك في مجال البحث العلمي وتبادل الخبرات لتدريب وتأهيل الأطر العلمية لمرحلة التعليم الجامعي وما بعد الجامعي.

مجلس الأمن يدين من جديد استخدام الأسلحة الكيميائية

| **وكالات**

تبنى أعضاء مجلس الأمن الدولي الـ١٥ بياناً، يتعلق بحظر وإدانة استخدام الأسلحة الكيميائية.

وجاء في البيان، الذي تمّ تبنّيه من الدول الأعضاء بالإجماع، بناءً على مبادرة من بريطانيا: «إنّ المجلس يؤكّد مجدداً أن استخدام الأسلحة الكيميائيّة، هو انتهاك للقانون الدولي، مديناً بأشدّ العبارات استخدام الأسلحة الكيميائيّة».

وأكّد البيان، أن «استخدام الأسلحة الكيميائيّة في أي مكان وأيّ وقت، من قبل أي شخص، تحت أي ظرف من الظروف، هو أمر مرفوض، ويُمثّل تهديداً للسلم والأمن الدوليّين»، مؤكداً «أنّ الأشخاص المسؤولين عن استخدام هذه الأسلحة يجب أن يُحاسبوا».

ووجّه مجلس الأمن الدولي في بيانه، دعوة إلى كلّ الدول للانضمام إلى اتفاقيّة حظر الأسلحة الكيميائيّة، التي تنص على تدمير هذه الأسلحة ومنع إنتاجها وتطويرها وتخزينها واستخدامها.

موسكو وعلى لسان نائب السفير الروسي ديمتري بوليانسكي، أكدت ضرورة منع المجموعات الإرهابيّة من استخدام الأسلحة الكيميائيّة.

بعض تجار حماة استقبلوا زيادة الرواتب برفع الأسعار

«التموين» تنشر دوريات نوعية في الأسواق

| **علي محمود سليمان**
محمد أحمد خبازي

كشف مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك علي الخطيب أنه تم أمس تنظيم ٣٨ ضبطاً بحق تجار جملة بمخالفات البيع بسعر زائد في مناطق المزة ودمر وكفرسوسة والميدان وباب سريجة ومساكن برزة بدمشق، ومخالفات عدم إعطاء فواتير شراء لبائعي المفرق وعدم مسك فواتير في سوق الزبلطاني.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الخطيب أن الوزارة تشددت في إجراءاتها لضبط الأسواق لمنع رفع الأسعار بعد صدور مرسومي زيادة الرواتب والأجور الخميس الماضي.

وأشار الخطيب إلى أن الوزارة تعاملت مع قلة عناصر دوريات رقابة حماية المستهلك عبر تشكيل الدوريات النوعية ونشرها في الأسواق وبالطاقة القصوى لعملها منها للمحروقات واللحوم والألبان والأجبان والملبوسات.

وفي حماة عبر العديد من الأهالي عن استيائهم الشديد جراء رفع الأسعار قبل أن يقبضوا زيادة الرواتب فأكد البعض لـ«الوطن» أن الفرحة في الزيادة لم تتم بعد، فهم لم يقبضوها ومع ذلك امتصها بعض المستغلين من التجار والباعة الصغار برفع الأسعار.

كانت ١٠٠ بالمئة في بعض الحالات والتكلفة تجاوزت ٤٩٥ مليار ليرة

أكثر من ٢,١ مليون موظف ومتقاعد استفادوا من زيادة الرواتب

| **علي نزار الآغا**

في ظل حصار اقتصادي خانق وغياب شبه تام لموارد الدولة وحرب مستمرة على الإرهاب، بات الحديث عن زيادة الرواتب التي أصدرها الرئيس بشار الأسد الخميس الماضي بنسب تراوحت بين ٢٥ إلى ١٠٠ بالمئة، وكأنها معجزة اقتصادية استقبلها المواطن، والموظف خصوصاً، بارتياح كبير شرط ألا تُترك الأسعار، وهذا ما تعمل عليه وزارة التموين.

وحسب تصريحات وزير المالية مأمون حمدان في لقاء مع الفضائية السورية الخميس الماضي بأن تكلفة زيادة الرواتب في العام القادم تبلغ ٤٩٥,٣٦٨ مليار ليرة، ما يمكننا استنتاجه وبمراجعة بيانات قوة العمل في المجموعة الإحصائية لعام ٢٠١٨ التي ينشرها المكتب المركزي للإحصاء، أن عدد الموظفين والمتقاعدين المستفيدين من زيادة الرواتب يتجاوز ٢,١ مليون، منهم أكثر من ١,٥٥ مليون موظف وما يزيد على ٥٥٠ ألف متقاعد.

وحسب إحصائيات قوة العمل للمشتغلين في القطاع العام، ستتغير فئات الرواتب بعد الزيادة، فتصبح نسبة المشتغلين ممن رواتبهم دون ٥٥ ألف ليرة ولا تقل عن ٤٧,٦ ألف ليرة، نحو ٣٦,٥ بالمئة، بعد أن كانت نسبة من تتراوح رواتبهم دون ١٥ ألف ليرة إلى ٤٥ ألف ليرة، تصل إلى ٨٦,٦٦ بالمئة من مشتغلي القطاع العام، وهؤلاء كانت رواتبهم أقل من الحدّ الأدنى للرواتب المحددة بموجب المرسوم ٢٣ الخاص بزيادة الرواتب.

فضلية: على الحكومة أن تعرف أين تضخ الـ٥٠٠ مليار

سليمان: ضبط الأسعار مستحيل والمطلوب منع الاحتكار

| **رامز محفوظ**

أكد الخبير الاقتصادي عابد فضلية وجود كتلة نقدية جديدة بحدود ٥٠٠ مليار ليرة معظمها ستظهر بالطلب في الأسواق على السلع، منها غذائي ضروري، مضيفاً: وبالتالي فبحسب مرونة الطلب بدلالة الدخل يجب أن تكون الحكومة على دراية عندما تأخذ ١,٥ مليون عائلة مبلغ ٢٠ ألف ليرة زيادة سوف تضخ في السوق ومن هي هذه العائلات التي ستتجه نحو زيادة الطلب على السلع الغذائية والضرورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح فضلية أن بعض العائلات التي دخلها مرتفع ستوجه هذه الزيادة إلى مزيد من السلع الكمالية التي كانت محرومة منها.

ورأى فضلية أن الحفاظ على الأثر الإيجابي لزيادة الرواتب يتم عبر منع الاحتكار لتوفير المزيد من العرض لما قد يتحقق في زيادة الطلب.

وأكد رئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد في جامعة دمشق عدنان سليمان لـ«الوطن» أنه بدل أن تقول الوزارة والحكومة إنها ستقوم بضبط الأسعار وهو أمر مستحيل، يجب أن تشتغل على منع الاحتكار منعاً مطلقاً.